

حق الجار - المحاضرة 81 - التربية الإسلامية - د. عبد العزيز بن

حميد بن محمد الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ونواصل اه حديثنا في هذه السلسلة المباركة وهي سلسلة - 00:00:40 اه الحقوق في أكاديمية زاد وحق اليوم الذي نتكلم عنه هو حق عظيم جداً مما آرتب الله عز وجل عليه الأجر العظيم ورتب النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً عليه الأجر العظيم اذا فعله الإنسان وهو من - 00:01:06

مكارم الأخلاق التي تكون من المسلم في هذه الدنيا. والمقصود بذلك حق الجار المقصود بذلك حق الجار الإنسان في حياته في سنته لابد له من جوار. لابد له من جوار. وهذه من طبيعة الحياة. من طبيعة الحياة ان يكون - 00:01:24

للإنسان جار في داره في بيته ان يكون له جار. وهذا الجار له حقوق في ديننا. له حقوق في ديننا يجب على المسلم الذي يريد الخير ويحرص عليه ان يعتني بهذا الحق العظيم. ان يعتني بهذا الحق العظيم - 00:01:48

والإنسان بطبيعة مأمور بكرم الأخلاق وبحسن الخلق. وهذه يعني فضيلة تكون في الإنسان ان يكون حسن الأخلاق مع عامة الناس ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه - 00:02:09

وايضاً اكمل المؤمنين ايمناً احسنهم اخلاقاً. هذا في عموم الناس في عموم الناس. فكيف بالجار كيف بالجار الذي وصى به ربنا عز وجل في كتابه الكريم وووصى به نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

في سنته العظيمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت انه سيورثه ما زال جبريل يوصيني بالجار. يعني يكرر عليه الوصية كل ما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غالب احواله كان يوصيه بالجار. كان يوصيه بالجار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

متعجباً من من هذه الكثرة ومن هذه الوصية المتكررة يقول حتى ظنت انه سيورثه. يعني سيجعل له نصيباً وحظاً في الميراث مع اولاده مع بناته من كثرة الوصية به. من كثرة الوصية به. وهذا ولا شك يدل على عظم حق الجار - 00:03:14

الذي كان امين السماء جبريل عليه السلام يوصي امين الارض صلوات ربی وسلامه عليه بهذا الامر بل ويكرر عليه الوصية الانسان العاقل الحصيف يعرف ان هذا الامر يدل على عظم الحق. يدل على عظم الحق والا لما كرر جبريل عليه السلام هذا الامر - 00:03:34

على حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربی وسلامه عليه الله عز وجل يقول في كتابه الكريم في جملة من الحقوق يقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً - 00:03:54

ذى القرى واليتامى والمساكين والجار ذى القرى والجار الجنب والجار الجنب ذو القرى والجار الجنب. الى الجار ذى القرى هو الجار القرى. والجار الجنب هو الجار غير القرى. وقيل الجار ذى القرى والجار المسلم والجار الجنب هو الجار غير المسلم. كل ذلك قيل في التفسير. لكن في العموم ان - 00:04:10

الله عز وجل جعل من جملة الحقوق العظيمة على العبد مع مع الايمان بالله وعدم الشرك ومحق الوالدين والاحسان الى اليتامي

والمساكين. جعل ايضاً حق الجار. حق الجار القريب جار البعيد كلّاهما له حق في دين الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل من علامات الائمه - 00:04:37

ومن صفات المؤمن انه يكرم جاره. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومفهوم المخالفة - 00:05:01

ان الذي لا يكرم جاره وان الذي يؤذى جاره فانه نقص عنده الائمه. نقص عنده الائمه ولم يكتمل الائمه عنه. بل اخل بامر عظيم من امور من لوازم الائمه وهي اكرام الجار وعدم اذية الجار كما جاء في رواية اخرى في هذا الحديث من كان يؤمن - 00:05:20
بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره. فلا يؤذى جاره. فيحرص الانسان على هذا الامر وهذا الحق العظيم الذي يكون للجار الذي يكون للجار. اكرام الجار يعني فضيلة ومنقبة آآ وجانب من جوانب المروءة في الانسان في تعامله مع جيرانه لانه يراهم في كل يوم في الخروج وفي - 00:05:40

قولي وفي المسجد وفي الشارع يعني هم الذين يراهم قد يراهم اكثر من من بعظ بعظ اقاربه ومن اخوانه هؤلاء الجيران هم الذين سيتعامل معهم في كل يوم في كل وقت وفي كل حين في المسجد في الشارع في في الطريق آآ في الدخول وفي الخروج فهذا - 00:06:09

الذى يوفق والذى يسدد والذى يعتنى بهذا الامر. ومقولة جميلة للحسن البصري رحمه الله يقول ليس حسن الجوار كف الاذى انما الصبر على الاذى. انما الصبر على الاذى. كف الاذى - 00:06:29

هذا هذى هذى منقبة وفضيلة في الانسان. يعني هذا مما يعني يوافق الفطرة. ان الانسان لا يؤذى غيره. لكن ايضاً من الدرجات العلا في اه حق الجار ان تصر على اذاه. ان تصر على اذى الجار. ولهذا - 00:06:44

الذى يؤذى جيرانه وقع في شقاء عظيم لا يعلمه الا الله وقع في بلاء عظيم لا يعلمه الا الله. وهو قد لا يشعر ببعض المصيبة بسبب الطمس الذي حصل على قلبه من من سوء خلقه ومن عدم الاحسان الى الناس - 00:07:05

وقد في هذا البلاء وهذا الشر العظيم. ولهذا لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في حديث عظيم يجب على كل مسلم له جيران ان ان يعتنى بهذا الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له يا رسول الله ان فلانة - 00:07:26

تقوم الليل وتصوم النهار وتتفعل وتتصدق ولكنها تؤذى جيرانها بمسانها. وتؤذى جيرانها بمسانها. مع هذه العبادة التي عندها بلاء عظيم. ومصيبة وكارثة وطامة انها تؤذى جيرانها بمسانها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها - 00:07:43

لا خير فيها هي من اهل النار. عيادة بالله هي من اهل النار. مسألة انها تتبع الله عز وجل هذا امر بينها وبين الله. لكن المطلوب الذي بينك وبين الناس كيف هي صلتكم مع الناس - 00:08:08

بالذات مع الجيران خصوصاً مع الجيران وهذه المرأة التي تتصدق وتقوم الليل لكنها تؤذى جيرانها بمسانها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير فيها. لا خير فيها وذكر ايضاً انها في النار عيادة بالله بسبب فعلها هذا الامر - 00:08:23

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتغىظ من جار السوء في دار المقام. فكان النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه وهذا دعاء عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ - 00:08:42

بك من جار السوء في دار المقام فان جار الباادية يتحول تعود النبي صلى الله عليه وسلم من جار السوء في دار المقام. معناه الان حالنا الان في البيوت يعني ليس بالهين الانسان سواء كان مالكا او مستأجراً يعني يصعب الانتقال. اذا ابتلي بجار سوء. لكن جار الباادية يتحول خيمة - 00:08:56

ينقلها من مكان الى مكان. فتتعود النبي صلى الله عليه وسلم من جار السوء في دار المقام. في هذه البيوت لانه يصعب الانتقال قال فيبتلى الانسان بجار السوء وهذا ولا شك انه من الشقاء ومن البلاء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم تعود من هذا الامر. تعود من هذا الامر اه لماذا؟ لان الانسان الذي يبتلى بهذا الامر وهو اذية جيرانه على شر عظيم. وعلى بلاء كبير لا يعلم به الى الله عز وجل وهذا كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن تلك المرأة لا خير فيه. لا خير فيه. بل هو استحق النار. وبفعل - 00:09:40
في هذا استحق النار عيادة بالله من ذلك. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم للجار حقاً عظيماً بل قدمه على غيره من الناس
البعيدين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:01

لما اه سئل عن اه لما سأله عليه الصلاة والسلام سأله اصحابه وانظروا الى هذا الحديث. سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
عن الزنا. عيادة بالله من ذلك. قالوا حرام - 00:10:17

حرمه الله ورسوله. فقال عليه الصلاة والسلام مبيناً. يعني وهذا تعزيز لهذا الامر وايضاً ربطه بهذا الفعل الشنيع كبير وهو من كبيرة من
الكبائر يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:32
لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامرأة جاره. ثم
سألهم عليه الصلاة والسلام عن السرقة - 00:10:47

قالوا حرام حرمها الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان يسرق من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من بيت جاره بان
يسرق من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من بيت جاره. ولا شك ان هذا يدل على عظم حق الجار. عظم حق الجار - 00:11:05
يعني فعل الفاحشة لا قدر الله وعيادة بالله من ذلك في اهل الجيران الاعظم واكبر من عشر مرات من فعلها في غير الجيران السرقة
من الجيران اعظم عشر مرات من السرقة من غير بيت الجار. وهذا يدل على المكانة العظيمة والمنزلة الكبيرة التي - 00:11:29
للجار بالحفظ والصيانة والحماية والرعاية والاحترام والتقدير للجار ولهذه المكانة العظيمة وهذا وهذه المنزلة التي جعلها الله عز
وجل جعل لها هذا الفضل وهذه الوصاية الكبيرة التي جاءت من ا بين السماء الى الى امين الارض صلوات - 00:11:54
ربى وسلامه عليه هذا الامر هو ايضاً من مكارم الاخلاق التي لا يمكن للانسان عاقل لا يمكن للانسان عاقل حصيف يعرف ما ينفعه مما
يضره لا يمكن ان يقدم على هذا الامر. ولا يمكن ان يسيء ولو بامر يسير الى الى جيرانه - 00:12:14

لا شك ان هذا من من اعظم آما ما يكون من الانسان في في سوء خلقه وفي قلة ادبه ان يسيء الى جيرانه يجاورونه وهو
قربيين منه في كل وقت - 00:12:37

لا شك ان هذا دلالة على حقارة هذا الانسان وعلى خسته وعلى دنائته. انظروا الى الشاعر الجاهلي عترة يقول في بيت عظيم
مع انه جاهلي لا يعرف ان هذا يتعلق بدين الله ولا يحتسب الاجر عند الله ومع ذلك يقول - 00:12:51
ان بدت لي جاري حتى يواري جاري حتى يواري جاري حتى يواري جاري حتى يواري جاري مأواها الجاهل هذا الرجل الذي لم
يعرف الاسلام ويتكلم عن فضيلة عظيمة حد الدين عليها فيما بعد - 00:13:11

اغض الطرف اذا رأى المرأة من الجيران مارة في طريقها فانه يغض الطرف عنها. يغض الطرف عنها وهذا من مكارم الاخلاق. من
مكارم حتى يواري جاري مأواها. ولا شك ان هذا خلق عظيم قويم يحرص المسلم عليه في تعامله مع - 00:13:31
ونوافل الحديث ان شاء الله عن حق الجاري بعد الفاصل لقد شرع الله الدين للناس رجالاً ونساءً. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة
اذا قام بواجبه. فقال تعالى. من عمل صالحاً من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة - 00:13:51

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع وحسن
الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوى وما بعده مكاناً رفيعاً -
00:14:30

مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع. وصياغة هوية الامة والمحافظة على
ثوابت الدين ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت
سيرين وفاطمة - 00:15:03

ابنت عبد الملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة
المجتمع مما اكسبها قيمة واعتباراً واحتراماً لا مثيل له في المجتمعات الأخرى - 00:15:32

كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين. وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بويزارد ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة الزوجية اثر خطير -

00:15:52

وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطب والرعاية مكانة ومسؤوليات احكام المرأة المسلمة بهذا وغيرها. له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا. وصدق عليه الصلاة والسلام - 00:16:17
السلام حين قال انما النساء شقائق الرجال قناعة زاد العلمية والعلم في كل وقت باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:16:37

توقفنا في الحديث قبل الفاصل عند آآبيت عنترة وهو الشاعر الجاهلي والذي يقول فيه اغض طرفه ان بدت لجارتي حتى يواري جارتي مأواها. هذا يدل على ان حفظ الجوار هو من مكارم الاخلاق ومن شيم العرب ومن المروءة عند العرب قدימה فجاء الاسلام وعزز - 00:17:19

هذا الامر لانه من مكارم الاخلاق التي جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتممها كما قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق من الصور التي يجب ان يعتني بها المسلم في تعامله مع جيرانه. اولا - 00:17:44
ان يحب لجاره ما يحب لنفسه وهذا يكون في المسلمين عموما يكون في المسلمين عموما ان الانسان يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. هذا هذا هذه صفة عظيمة من صفات المسلم الحق الذي يبتغي الاجر عند الله - 00:18:08

ان يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. الجار زيادة على ذلك. زيادة على ذلك ويكون عبادة. يتبعد الانسان بها الله عز وجل اذا فعله ولهاذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه - 00:18:30

لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. بمعنى انه لا يكتمل ايمانه الا اذا احب لجاره ما يحب لنفسه وهذا اه يعني فيه حد عظيم على الاحسان التعامل الحسن مع الجيران لان - 00:18:49

هذا مما يكمل الایمان في قلب العبد مما يكمل الایمان في قلب العبد. ايضا من مما ينبغي للانسان في تعامله مع جيرانه ان يتعاهدهم بالهدية والصلة وهذا ايضا من مكارم الاخلاق كما قال النبي صلى الله عليه - 00:19:09

وسلم تهادوا تحابوا فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا طبختم اللحم فاكتروا المرق او الماء فانه اوسع للجيран. الانسان اذا طبخ شيئا في يوم من الايام مما آآلذ من من اطاييف الطعام من من من مكارم الاخلاق التي التي يتعامل بها الانسان مع جiranه ان يهدي الى جiranه في في - 00:19:28

بعض الاحيان ليس شرطا ان يكون هذا في كل يوم. لكن يعني في مرة من المرات يتعاهد جiranه بهذه الهدية بيعث اليهم بالاكل الفلانى او الطعام او الفاكهة الفلانية او اي هدية من الهدايا يهديها الى جiranه. هذا مما يزيد الالفة والمحبة. وايضا يكون سببا في زيادة الایمان - 00:19:54

في قلب العبد دلالة ان شاء الله على احتسابه للاجر عند الله آآ اذا هذا في في الاحوال العادية اذا كان الجiran في ساعة وفي خير وفي نعمة ويشتد - 00:20:14

امر اه وجوبا اذا كان الجار فقيرا او محتاجا او ليس عنده ما يكفيه فهنا الامر آآ ويكون اشد واعظم ولهاذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بي - 00:20:31

من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به ما امن بالنبي صلى الله عليه وسلم حق الایمان اي بأنه لم يمتثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم الهدي الكامل اذا كان الانسان يبيت - 00:20:49

جاره جائع وهو شبعان لكن من فضل الله علينا ومن رحمته بنا في اخر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يعلم به وهو يعلم به لانه قد يكون الجار من يتعطف ولا يظهر هذا الامر فان شاء الله ان الانسان لا يؤخذ لكن المسلم الموفق - 00:21:04
حريص على الخير الذي يحسن الى جiranه يتفقد احوالهم اذا رأى محتاجا او او آآ من به قلة ذات يد فانه يحرص على ا يصل الخير

له حتى يكتمل ايمان في قلبه ويحذر من نقصان الايمان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم عنه - 00:21:29

ما امن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به. ايضا من الاحسان الى الجيران تفقد احوالهم وتفقد شؤونهم خصوصا في غياب الاب او في حالة المرض او في غير ذلك من الامور آآ يحسن بال المسلم ان - 00:21:49

جيرانه ليحصل على هذه المكرمة العظيمة وهذا الاجر العظيم عند الله عز وجل في احسانه الى جيرانه. ايضا من الاحسان الى الجيران وهذا آآ قد يغيب عن بعض الناس خصوصا آآ من كانوا في منازل ملك آآ يكون البناء يعني - 00:22:10

متواлиا عند الجيران آآ في في الاحياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يفرز غش什به في جداره هذا شيء عظيم وخلق قويم ودلالة من النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الفضيلة التي تكون بين الجيران. لا يمنع جار جاره ان يفرز خشب في جداره - 00:22:32

اذا احتاج الجار ان يضع خشب قريبا من بيته او ان آآ يستند الى جدار جاره باي امر من الامور فلا ينبغي للجار ان يمنع جاره من هذا الامر لعظم مكانة الجار - 00:22:59

ولكبير حقه في الاسلام لعظم مكانته ولكبير حقه في الاسلام فيحسن من مكارم الاخلاق ان الانسان لا يمنع جاره من ارتفاع بجداره او الارتفاع بارضه او بيته اذا كان هذا يعني لا ينظر الجار لا ينظر صاحب الدار فانه لا يمنع الجار من ذلك فانه - 00:23:14

لا يمنع الجار من ذلك وهذا من مكارم الاخلاق ايضا مما جاء في ديننا جاء نصا في في كلام نبينا صلى الله عليه وسلم هو التحذير التحذير الشديد من اذية الجار - 00:23:34

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم او صاحب جبريل بالجار حتى ظن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيورثه في المقابل. هناك التحذير من اذية الجار وهو خلق قبيح جدا - 00:23:53

وسيء وهذا الرجل لا قيمة له عند جيرانه. من يقع في هذا البلاء وهذه المصيبة لهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث عظيم وقرر اللفظ فيه لينتبه السامع يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن - 00:24:07

والله لا يؤمن والله لا يؤمن يحلف نبينا صلى الله عليه وسلم ولا حاجة لان يحلف فهو الصادق المصدق. صلوات ربى وسلمه عليه. لكن ليؤكد هذا الامر ويقرره في الاذهان - 00:24:26

وليسد انتباه السامع الى عظم هذا الامر اهميته العظمى في دين الله ولهذا حلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع الصحابة رضوان الله عليهم سمعوا هذا الحلف من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وما ذاك يا - 00:24:42

يعني من هو الذي لا يؤمن لا يؤمن ويحلف النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يؤمن جاره بواقه الذي لا يؤمن جاره بواقه - 00:25:02

يعني هذا نفي عنه النبي صلى الله عليه وسلم صفة الايمان الذي لا يؤمن الجيران من بواقه من اذيته. هذا انتفت عنه صفة الايمان. انتفت عنه صفة في الايمان بل حلف النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الامر. وهذا يدل على خطورته وعظم شأنه. ومع الاسف - 00:25:18

هذا قد يحصل احيانا من بعض الجيران في امر تافه في امر تافه جدا على موقف سيارة او على اه خلاف بين الاطفال او آآ يعني امور صغيرة وتابهة جدا تجد ان بعض الجيران يؤذى جيرانه بهذا الامر يؤذى جيранه بهذا - 00:25:42

الامر على امور دنيوية تافهة وهو لا يدرى انه يقع في هذا البلاء العظيم وهو نفي الايمان عنه بنص كلام نبينا صلوات ربى وسلمه عليه. بل اشد من ذلك اشد من ذلك انه يستحق اللعن - 00:26:05

انه يستحق اللعن جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطرح متاعك في الطريق قال لي هذا الجار المشتكى قال اطرح متاعك في الطريق - 00:26:22

حتى يعلم الناس ان جارك يؤذيك فطرحه في الطريق امتنانا لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل الناس يمرون عليه ويرون هذا الرجل متاعه في الطريق ويسأل عن ذلك فيقول بسبب جاري - 00:26:39

اذية جاري فيلعنون جاره. فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس يعني حصلت منهم شيء عظيم اللعن قال النبي -
صلى الله عليه وسلم وما لقيت منهم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم لكن اراد ان يقرره على هذا الامر قال ما لقيت منهم ؟ قال
يلعنوني فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد لعنك الله قبل الناس. اعوذ بالله قد لعنك الله قبل الناس. قال يا -
رسول الله فاني لا اعود لعنة من الله ولعنة من الناس. واقرار من النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فجاء الذي شakah الى النبي
صلى الله عليه وسلم. فقال له ارفع متاعك -
00:27:36

فقد كفيت ارفع متاعك فقد كفيت. يعني الرجل آآ وعد بان لا يعود الى هذه الاذية بعد ان علم بان هذا فيه لعنة من الله ولعنة من
واقرار من النبي صلى الله عليه وسلم على هذا اللعن. ايضا من البلاء الذي يحل بجار السوء انه يمنع من -
00:27:48
دخول الجنة يمنع من دخول الجنة وهذا تحذير شديد. ويكتفي يعني هذا الاسلوب الاسلوب وعيد شديد جدا من نبينا صلوات ربنا
00:28:10
وسلامه عليه قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. من لا يأمن جاره بوائقه -
في شروره واعماله السيئة من لا يأمن. هذا الامر فان هذا الجار لا يدخل الجنة بنص كلام نبينا صلى الله عليه وسلم. ويقول عليه
الصلاه الصلاه والسلام اول خصمين يوم القيمة جاران -
00:28:30

اول خصمين يوم القيمة جاران يختصمان هذا الجار يشتكي من جاره السيء وهذا من اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة بنص
كلامنا بقص كلام نبينا صلى الله عليه وسلم -
00:28:45

والذى ينظر في حال الناس الان يجد حقيقة تسامه فى هذا الامر على اتفه الاسباب على موقف سيارة على محل مخلفات بناء او غير
ذلك او على خلاف بين اطفال على امور تافهة -
00:29:02

جدا تجد الخلاف بين الجيران والقطيعة والاذية التي تحصل وهذا ولا شك انه دالة على ضعف الایمان في قلب هذا الانسان وانه مما
من اه حل به البلاء والشقاء العظيم بل اللعنة -
00:29:19

من الله ومن رسوله صلوات ربنا وسلامه عليه بسبب وقوعه في هذا الامر. فيحذر المسلم اشد الحذر من اذية الجرام بل الواجب عليه
والمنبغي عليه ان يحسن الى جيرانه فظلا عن ان يكون اه واقعا في هذا الامر -
00:29:38
يعنى يجب على الانسان ان يحسن الى المسلمين الى مسلمين عموما. اما الجار فيبالغ في اكرامه وفي الاحسان اليه وفي التلطف معه
وفي والسلام وطيب الكلام هذا ويتعبد الله عز وجل بهذا الامر لان هذا من شرع الله ومن دين الله. ومن وصية جبريل عليه السلام
لنبينا صلوات ربنا وسلامه -
00:29:57

من الامور التي يحسن بالمسلم الاعتناء بها في مسألة التعامل مع الجيران ان الانسان يتعامل مع الجيران اه جميعا بانواعهم الثلاثة.
لان العلماء قسموا الجيران الى ثلاثة اقسام جار له ثلاثة حقوق -
00:30:20

وجار له حق واحد جار له ثلاثة حقوق وهو الجار القريب بمعنى ان يكون من من ذوي الرحم من من من الاقارب.
فهذا له ثلاثة حقوق نتكلم عنها ان شاء الله بعد الفاصل -
00:30:44

باذن الله كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه.
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اه ادوارنا الجديرة به -
00:31:04

اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال.
لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها.
ومسؤولة عن رعيتها -
00:31:37

ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون
بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه -
00:32:07
ليكون اباؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة خير وبناء للمجتمع الانسانية رياض الاصالة زاد المني تضييع الليالي وتمحو

الدجى تفوح بطيب الكتاب على نسمات الهدى والصفاء على نسمات الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحيم - 00:32:36
الشهاد وقطر الندى يزداد زاد العلا ودنى. لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى مشاعل خير تنير البلاد. من اهل تروي انين
الجواب. اذا هزني الشوق نحو انا قناته يزداد رفيق السرايا. يزداد رفيق السرى - 00:33:08

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد توقفنا في الحديث قبل الفاصل عن آآ انواع
الجيран قلنا ان الجيран على ثلاثة انواع جار له ثلاثة حقوق وجار له - 00:33:36

وجار له حق واحد. اما الجار الذي له ثلاثة حقوق فهو الجار القريب. الجار القريب. له حق الاسلام وله حق القرابة وله حق الجوار. وله
حق الجوار. فهذه ثلاثة حقوق للجار القريب يعتل الانسان بها اذا كان الجيран - 00:34:01

احد الجيران من اقاربه يبالغ في الاحسان اليه اكثر من غيره لان له آآ حقوقا ثلاثة والجار الذي له حقان المسلم بعيد من غير من غير
القرابة. له حق الاسلام وله حق الجوار. وله حق الجوار - 00:34:21

والذى له حق واحد هو الجار الكافر. الجار غير المسلم له حق واحد وهو حق الجوار. وهو حق الجوار وستتكلم عنه ان شاء الله
المسلم اه يتعامل مع جيранه عموما اذا كانوا اه مسلمين سواء كان هذا الجار طائعا لله او عاصيا لله فان - 00:34:42

ان يتعامل بأخلاقه ويتعامل ادبه وبما حباه الله عز وجل من حسن خلق. ولا يقابل الاساءة بالاساءة وانما يقابل الاساءة بالاحسان مع
جيرانه فيتعامل مع الجار حتى ولو كان عاصيا لله. حتى ولو كان عاصيا لله فانه يتعامل معه بحسن الجوار. وقد يؤثر هذا في -
00:35:06

في الجار اذا كان عاصيا قد يؤثر هذا التعامل وهذا الخلق في آآ تمسكه بدين الله عز وجل ومن طريق ما يروي في ذلك قصة ابي
حنيفه مع جاره السكير - 00:35:30

الذى كان يسكن في الليل ثم يرفع عقيرته في كل ليلة يقول اضعونى واى فتى اضعوا ليوم كريهة وسداد ويبدا ويقول الاشعار
ويغنى بصوت عال طوال الليل. في ليلة من الليالي - 00:35:44

فقد ابو حنيفه صوته لم يسمع فسأل عنه فقيل له قد مسكته الشرطة اخذوه الشرطة وامسکوا به فذهب ابو حنيفه الى الى مركز
الشرطة فطلب من صاحب الشرطة ان ان يخرج ان يخرج هذا الرجل الذي كان جارا لابي حنيفه - 00:36:01

اه اعظم طبعا مكانة ابي حنيفه وجلالة قدره وعلمه. فمباشرة اه اخرجوه اكراما لابي حنيفه هدفه ابو حنيفه على دابته وعاد به الى
بيته فلما وصل الى بيته قال آآ يا رجل هل اضعناك؟ لانه كان يقول اضعونى وهو وهو سكران في كل ليلة. ويرفع صوته اضعونى -
00:36:25

اي فتى اضعوا ليوم كريهة وسداد ثغر فقالوا هل اضعناك يا فتى؟ قال لا والله لقد احسنت وتفضلت واكرمت فكان ذلك سببا في توبة
ذلك الرجل. في توبة ذلك الرجل بسبب هذا الاقرام الذي كان من ذلك - 00:36:50

العظيم اه ابي حنيفه رحمه الله لهذا الرجل الذي كان عنده شيء من المعاشي ومن ومن الموبقات ومع ذلك احسن جواره فكان سببا
في هدایته. كان سببا في هدایته اه فهذا المسلم الموفق يحتسب الاجر في تعامله حتى مع العصاة حتى مع المقصرين يحسن اليهم
وقد يكون هذا سببا في - 00:37:10

في دعوتهم في تقبل كلامه اذا نصحهم وهذا من توفيق الله عز وجل للانسان ان يحسن تعامله مع جيرانه. الجار الكافر هل له حق؟
نعم له حق؟ له حق الجوار. له حق الجوار. وهذا قد يحصل الان في بعض الدول - 00:37:37

التي قد يسكن فيها بعض المسلمين عند البلاد غير المسلمة البلاد الكافرة او يكون في بعض البلدان المسلمين الذي يسكن بجواره من
غير المسلمين فانه يحسن بالمسلم يحسن بال المسلم الموفق ان يحسن الى جاره ولو كان كافرا. ان يحسن الى جاره ولو كان كافرا ولو
احتسب الاجر - 00:37:56

عند الله عز وجل ان يكون ذلك سببا في دعوته الى الله وهدایته للإسلام والله لجمع خيرا الى خير ونورا الى نور وهذا النبي صلى الله
عليه وسلم عندما كان له جار يهودي - 00:38:19

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحسن إليه. فمرأة ابن هذا الجار اليهودي مرض ابنه الصغير. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فلما رأى هذا الغلام رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الاحتضار - 00:38:34

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا إله إلا الله. قل لا إله إلا الله فنظر هذا الغلام إلى أبيه اليهودي فعرف اليهودي أن هذا الغلام كانه يستأنن أباه في هذا الأمر. فقال له هذا الرجل اطع أبا القاسم - 00:38:51

وهذه كنية نبينا صلى الله عليه وسلم. اطع أبا القاسم. فقال النبي صلى الله تعالى فلما أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله ثم قبضت روحه ومات - 00:39:10

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنجا به من النار ما كان هذا اليهودي أن يقول لابنه اطع بلقاسم إلا أنه يعلم خلق النبي صلى الله عليه وسلم وحسن تعامله. وحسن - 00:39:22

تعاملي فالذي يكون له آجا غير مسلم فيحسن إليه ولا يأس ان يكرمه وإن وإن يبدأ بالتحية دون السلام التحية صباح الخير. مساء الخير. لا يأس في ذلك. فهذا لا شك انه من حسن الخلق. ويبيتني بذلك ان يكون في ذلك دعوة. لدخوله إلى الإسلام - 00:39:43 وآياً أجر واياً فضل واياً خيراً يحصله الإنسان على يديه إلى الدين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لأن يهدي الله الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم - 00:40:05

خير لك من حمر النعم هذا يدل على ان هذا الإنسان اذا دخل في الإسلام على يديك بسبب التعامل بسبب التعامل وقد لا يكون عندك علم في دعوته ومعرفة والشبهات لكن مجرد حسن الخلق قد يكون هذا بحد ذاته دعوة وكلنا نعلم كيف دخلت شرق آسيا اندونيسيا وغيرها من - 00:40:20

دخلت بالاسلام بسبب تعامل التجار معهم بسبب تعامل التجار معهم. فحسن الخلق يكون حتى مع الكافر. يكون حتى مع الكافر. وهذا الذي يحتسب الأجر. ويجعل كذلك دعوة إلى دين الله لا شك انه آياً يضاعف له الأجر وتجزى له المتابعة ويحصل خيراً عظيمًا بهذه - 00:40:43

الصادقة الصالحة باذن الله فالوصية بالجار تكون للقريب وتكون للبعيد تكون للبعيد سواء كان هذا بعيد بعيد من غير الأقارب أو بعيد مخالف للدين كالكافر فإن هذا كله يدخل في هذه الوصية التي قال الله عز وجل عنها وأعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً - 00:41:08

وبذى القربى واليتامى والمساكين. والجار ذى القربى والجار الجنب. فكل هؤلاء قد وصى الله عز وجل بهم وحث على الصلة وحسن الخلق والتعامل معهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأصحاب - 00:41:32

خيرهم لصاحبه خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبها. وخير الجيران عند الله خير الجيران عند الله خيرهم لجاره. فهذا يدل على ان هذا مما يجعل الانسان من احب الناس إلى الله - 00:41:50

ومن اكرم الناس عند الله ان يحسن الى جيرانه بادبه بأخلاقه بتعامله بكلامه بحسن خلقه. لا شك ان هذا يعني له منزلة عظيمة وكبيرة في دينه وهذا جاء ايضاً في نص كلام نبينا صلى الله عليه وسلم في اوصيته لابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - 00:42:12

وجعل الاحسان الى الجار من علامات الائمان. من علامات الائمان في وصايا خمس عظيمة وصايا خمس عظيمة يحسن بالمسلم ان يعتنی بها. يحسن بالمسلم ان يعتنی بها. كل وصية هي خير وبركة في دين الانسان وفي دنياه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:35

لابي هريرة يقول اتق المحارم تكن اعبد الناس التقنية المحارم اي ما حرم الله ابتعد عنها وجعل بينك وبينها وقاية. وحاجز. اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس. ارض بما قسمه الله لك. تكن اغنى الناس - 00:42:57 ولهذا الانسان الذي يرثى بالقليل يكون في سعادة وراحة وطمأنينة بخلاف الذي عنده الكثير وعينه الى ما هو اكثر. يكون في شقاء وارض بما قسمه الله لك فكن اغنى الناس - 00:43:18

واحسن الى جارك تكن مؤمناً. وهذا هو موضع الشاهد واحسن الى جارك تكن مؤمناً معنى انك اذا احسنت الى جارك فقد اتصفت

بصفة من صفات اهل الائمه وهي حسن الجوار وهي حسن الجوار - [00:43:31](#)

واحسن الى جارك تكون مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكون مسلما احبة للناس ما تحب لنفسك تكون مسلما بمعنى ان هذى هذى هذا هو خلق المسلم ان يحب للناس يحب لاخوانه يحب لعلوم المسلمين ما يحب لنفسه ثم في الوصية الخامسة والأخيرة يقول النبي صلى الله - [00:43:51](#)

عليه وسلم ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يكثر الضحك. وانما كان اكثر ضحكه تبسمها. صلوات ربي وسلامه عليه. هذه وصايا - [00:44:13](#)

عظيمة وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد فيها واحسن الى جارك تكون تكن مؤمنا. والاحسان كما قلنا ابوابه كثيرة وعظيمة وواسعة. اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عظيم لا تحقرن جارة جارتها ولو فرس شاة. ولو فرس - [00:44:32](#) والفرس هو الظلف الذي يعني في عرف الناس لا يعطى. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه لا لا تحقر شيئا. ولو شيئا يسيرا ولو شيئا يسيرا لا تحقرن جارة جارتها ولو فرس - [00:44:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي بالتواصل بين الجيران والهدية والعطية التي تكون بين الجيران لأن هذا من مكارم الاخلاق ومن الاحسان الذي حد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل في وصية الله عز وجل للمسلم في تعامله مع جيرانه في تعامله - [00:45:06](#)

مع جيرانه هذه اخلاق عظيمة واداب كريمة وآآ صفات جليلة يتحلى بها المسلم في تعامله مع جيرانه في وفي الكلمة الطيبة في السلام بذاتهم بالسلام في غض الطرف عن مساوئهم ومعايبهم عن حفظ لسانه عن التجريح والانتقاد لهم - [00:45:27](#) هذه كلها وايضا تفقد احوالهم اذا اذا حصل ما ينوبهم من مرض او غيره فكل هذه من الاخلاق العظيمة القوية ومن الحقوق التي جعلها الله عز وجل في كتابه الكريم وفي كلام نبيه صلى الله عليه وسلم للجار الذي وصى به جبريل عليه - [00:45:47](#) السلام وكرر الوصاية به والمسلم الموفق هو الذي يمثل لهذه الوصية ويعمل بها ليكون من اهل الائمه واهل الصدق واهل الاسلام باذن الحي القيوم. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل حسن الخلق وممن يكرم جيرانه وممن يحفظ لسانه ولا يعيب احدا من المسلمين خصوصا من - [00:46:07](#)

اخوانه انه ولد ذلك القادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يأتيك ومحارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار - [00:46:33](#)